

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- 516 - وقال أبو محمد ابن جحاف المعافري البلنسي .
(أقول وقد خوفوني القران ... وماهو من شره كائن) .
(ذنوبي أخاف و أما القران ... فإنني من شره آمن) .
وأبوه أبو أحمد هو المحرق ببلنسية كما ذكرناه فى غير هذا الموضع .
- 517 - وقال أبو العباس المالقي .
(وبين ضلوعي للصبا لوعة ... بحكم الهوى تقضي علي ولا أقضي) .
(جني ناظري منها على القلب ماجنى ... فيا من رأى بعضا يعين على بعض) .
- 518 - ودخل أبو القاسم ابن عبد المنعم وكان أزرق وسيما ومعه أبو عبدا الشاطبي وأبو عثمان سعيد بن قوشتره على صاحب كتاب مشاخذ الأفكار فى مآخذ النظر فقال ابن قوشتره .
(عابوه بالزرق الذى بجفونه ... والماء أزرق والسنان كذلك) .
فقال الشاطبي .
(والماء يهدي للنفوس حياتها ... والرمح يشرع للمنون مسالكا) .
فقال أبوبكر ابن طاهر صاحب كتاب المشاخذ .
(وكذاك فى أجفانه سبب الردى ... لكن أرى طيب الحياة هنالكا) .
وهذا من بارع الإجازة وكم لأهل الأندلس من مثل هذا الديباج الخسرواني رحمهم الله تعالى
وسامحهم